

التربية البدنية والرياضية ما بين الدافعية والمعوقات في الطور الثانوي (15 – 18 سنة)

دراسة ميدانية في الطور الثانوي.

د. بوعجناق كمال،

أستاذ محاضر قسم "أ"

أ. العربي محمد

أستاذ مساعد قسم "أ"

المركز الجامعي خميس مليانة

ملخص:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة أكاديمية لها دورها الفعال في تكوين وبلورة شخصية التلميذ من كل النواحي: البدنية؛ النفسية؛ الاجتماعية؛ الخلقية والمعرفية، وفي تكوين الفرد الصالح القادر على العمل والإنتاج والقيام بواجباته نحو ذاته وأسرته ومجتمعه ووطنه كما قامت الدولة جاهدة في جعلها مادة إجبارية ورسمية حتى أصبح يمتحن فيها التلميذ في نهاية كل طور دراسي من أجل إبقائها قائمة، نظرا لأهميتها البالغة. ورغم ذلك نجدها تعاني معوقات مختلفة تؤثر على دافعية التلاميذ لممارستها في المدارس والمؤسسات التربوية، وهي النتيجة التي سنتوصل إليها في هذا المقال.

الكلمات الدالة: التربية البدنية والرياضية – الدافعية – المعوقات.

اختصارات: ت.ب.ر = التربية البدنية والرياضية.

Résumé:

L'éducation physique et sportive est une matière académique qui joue un rôle primordial dans la formation de la personnalité de l'élève, dans tous les aspects: physique, psychologique, social, moral, et dans la composition de la bonne personne qui est capable du travail et de production et capable de faire son devoir envers lui-même et envers sa famille, sa communauté et son pays. L'Etat a fait des efforts pour en faire une matière obligatoire et officielle jusqu'à ce qu'elle devienne un examen officiel pour les élèves à la fin de chaque palier afin de garder cette matière importante, elle souffre cependant de plusieurs contraintes différentes qui influent négativement sur la motivation des élèves pour la pratique dans les établissements scolaires, et c'est ce que nous allons déduire dans cette recherche.

مقدمة:

كل ما جاء في المنظمات العالمية التي تدافع عن حقوق الإنسان وكذلك منظمة اليونسكو (UNESCO) أن من حق كل إنسان في المجتمع اختيار نشاطاته الاجتماعية وكذا الرياضة بكل حرية من أجل الحفاظ على صحته النفسية والبدنية والاجتماعية والفكرية، ومن هذا المنطلق وجوب ضمان ممارسة التربية البدنية والرياضية لكل فئات المجتمع وبالأخص في المؤسسات التربوية التي تقوم على تكوين الفرد الصالح النامي في جميع قواه الفكرية والخلقية والبدنية والنفسية والاجتماعية ومنه قامت وزارة التربية الوطنية بإدماج هذه المادة التربوية من ضمن البرنامج الشامل لها هادفة من خلال ذلك لتحسين صحة التلاميذ وما يكسبونه من ناحية المحرك النفسي الذي يزيد في مقدرتهم على تحمل التعب ومقاومة الجهد مما يساعد على استعمال قواهم في العمل المطلوب منهم استعمالاً محكماً مما يؤدي إلى زيادة المردود الفردي والجماعي في عالم الشغل.

وتعتبر ت.ب.ر مجال دراسة وبحث لعدة باحثين وتربويين في علاقتها بالتربية العامة حيث يقول (محمد عوض بسيوني وآخرون 1992) إن التربية هي عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية بغرض تحقيق التوافق والتكيف بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة، إذ التربية بهذا المعنى هي ظاهرة ممارسة حيث يتعلم الإنسان عن طريقها سواء في القسم أم المكتبة أم الملعب ونستخلص من ذلك أن حصة ت.ب.ر كأحد أوجه الممارسات التي بها تتحقق هذه الأهداف التي تتمثل في النمو الشامل للتلاميذ مع تحقيق احتياجاتهم المختلفة طبقاً لمراحلهم السنوية وبذلك تتحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية والدولة في مجال النمو البدني والنفسي والفكري والاجتماعي بحيث يقول (محمد شلتوت الأزهري) إن سعادة الفرد معقودة بسلامة وقوة جسمه وروحه لأن الحياة كلها آلام وأمال ومنه للتربية البدنية والرياضية أثر كبير على قوة الجسم والروح وبذلك تقوى الإرادة والعزيمة والصبر ويزيد التحدي للوصول إلى الأهداف.

يقول (أنور الخولي، 1998) والمفكر البريطاني **Morgan** إن ت.ب.ر توظف الحيوية والحرية والحركات المهارية زيادة عن القيم والإشباع والرضا، وعن (محمد حسن علاوي وسعد جلال، 1992) عن دوافع الممارسة الرياضية المباشرة، وهو الشعور بالمتعة والارتياح للتغلب عن التعب الذي يتطلب الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

وهذا ما تمنحه ت.ب.ر للتلميذ في المؤسسات التربوية على غرار المواد الأكاديمية الأخرى وهي المادة الوحيدة التي يعبر فيها التلميذ عن مكبوتاته وضغوطاته وتوتراته المختلفة للشعور بالتوازن والارتياح والطمأنينة وإلى جانب ذلك اكتشاف المواهب واقتناؤهم ووضعهم على سكة النجاح

والشهرة من خلال تهيئتهم لرياضة النخبة بفضل المنافسات الداخلية والخارجية المبرمجة، للوصول إلى كل هذه الأهداف المذكورة سالفا لا بد من تهيئة أبنائنا لذلك بفضل نقل ثقافة إيجابية حول ممارسة ت.ب.ر ومن خلال ذلك نغرس رغبات واتجاهات ودوافع لممارستها في كل المراحل السنوية وكل الأطوار الدراسية لذلك ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا حول مختلف المعوقات التي لها انعكاساتها السلبية على دافعية التلاميذ لممارسة ت.ب.ر في الطور الثانوي.

إشكالية البحث:

تعتبر ت.ب.ر جزءا لا يتجزأ من التربية العامة وكما جاء به (عبد الرشيدان وآخرون، 2002) أنها إعداد المواطن الصالح لذاته وأسرته ومجتمعه ووطنه وأمته والمحافظة على طابع الحياة السائدة في ظروفها وشروطها الخاصة وكذا نمو الفرد نموا صحيحا وسليما لكي يعيش في سعادة ورفق وازدهار (وواصف البارودي، 1979) يقول هي تلك العملية التي تعمل على توجيه النمو البدني للإنسان باستخدام التمرين البدني سواء كان في الألعاب الفردية أم الجماعية وجاء به باتريك سنرس (Patrick Seners) في كتابه (حصّة التربية البدنية 2002) أن من الأهداف الخاصة وخصوصيات ت.ب.ر هناك تصنيفات منها (هارو Harrow) 1972 في المجال النفسي الحركي، بلوم (Bloom) 1969 في المجال المعرفي (و بلوم وكراث ووه Bloom et Krathwoh) 1970 في المجال العاطفي وكذلك (فرهايجن Verhaegen) 1974 يقترح الثلاثة مجالات السالفة للتربية البدنية والرياضية.

وما جاء في (منهاج ت.ب.ر لوزارة التربية الوطنية مارس 2006) أن التربية البدنية لها دورها في تكوين وبلورة شخصية التلميذ من جميع النواحي وفي كل المجالات معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها وما ذكره (Maurice Piéron) في كتابه (بيداغوجية النشاطات البدنية والرياضية 1997) أنها تمنح للمتعلم رصيذا صحيا وتوازنا نفسيا سليما وتفاعلا وتعايشا في المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه مع إثبات النفس والاندماج السريع والفعلي.

كما أن التربية الحديثة أصبح لها صدى كبير حسب (هنري لامور Henri Lamour) في كتابه *Traité thématique de pédagogie de l'EPS* لكونها تتفاعل مع العلوم الأخرى المحيطة بها والتي أصبحت تثريها وتعطيها قيمتها ووزنها الحقيقي بفعل البحوث العلمية والدراسات المختلفة. حتى أصبحت مقررة في كل الأطوار التعليمية.

ورغم كل هذه الإيجابيات المذكورة سالفا نجد بعض التصورات والثقافات عن ت.ب.ر. لا زالت سائدة ولها تأثيرها السلبي وهو ما ذكره (مكارم حلمي أبو هرجة وآخرون 2002) عن المفاهيم الخاطئة التي تواجهها ت.ب.ر على أنها مضيعة للوقت والجهد وهي فترة راحة بين كل درسين وأنها تدرس من طرف أي شخص كان وعبارة عن حصّة "افعل ما تشاء" وليس لها قيمة

كالمواد الأخرى وتكلم عن ذلك (بوشر bucher) 1960 على أن البعض ينظر إليها كتنقية العضلات وجهد وعرق ومضيعة للطاقة الجسمية. وكل هذه الأفكار عبارة عن اتهامات باطلة وظالمة في حق مادة تربوية ورجال جاهدوا وناضلوا من أجل إبقائها قائمة في كل الأطوار التعليمية. نظرا لأهميتها البالغة وما نجده في الدول المتطورة حاليا أنها تستثمر في العنصر البشري وتعمل جاهدة على تحقيق الصحة البدنية والنفسية والفكرية له، من أجل الرفع بالاقتصاد والصناعة والتكنولوجيا والسياسة والرياضة المدنية والعسكرية لبلادها.

وفي مؤسساتنا التربوية نلاحظ حاليا إقبالا نحو هذه المادة التربوية بالمقارنة مع الماضي بكل دافعية ورغبة في اللعب والتفيس والحركة والتنافس والرضا وإثبات الذات ولا يتحقق ذلك إلا في أحضان هذه المادة العلاجية والوقائية والتربوية في آن واحد.

ورغم كل هذه الإيجابيات نجد هذه المادة تعاني عدة عراقيل ومعوقات نظرا لاختلاف الأفراد في ثقافتهم ومكانتهم الاجتماعية وذهنياتهم وأعرافهم وتقاليدهم، وهذا ما يقف في وجهها لتحقيق أهدافها التربوية النبيلة (وهذا ما ذكره الأستاذ الدكتور نايف رابع في بحثه حول تمثيلات القيم والمعايير الممنوحة للتربية البدنية والرياضية من طرف تلاميذ الثانوي 1999) وما نحن بصدد البحث فيه ودراسته نظريا وميدانيا كمادة مقرر قائمة بين دوافع الممارسة والمعوقات التي تعيق أهدافها النبيلة وما لها من انعكاسات مختلفة على دافعية التلاميذ.

ومنه نطرح المشكلة العامة:

هل هناك معوقات مختلفة لها انعكاسات سلبية على درجة دافعية التلاميذ لممارسة ت.ب.ر؟

الفرضية العامة:

هناك معوقات مختلفة لها انعكاسات سلبية على درجة دافعية التلاميذ لممارسة ت.ب.ر.

الفرضيات الجزئية:

-معامل ت.ب.ر. يؤثر على دافعية التلاميذ لإقبالهم على ممارستها وهذا باختلاف الجنس.

-نقص الوسائل البيداغوجية والأجهزة والمرافق الرياضية لها انعكاسات سلبية على إقبال

التلاميذ لممارسة ت.ب.ر. وهذا باختلاف الجنس.

-السلوكات البيداغوجية للمربي تؤثر على درجة دافعية التلاميذ لممارسة ت.ب.ر. وهذا

لصالح الإناث أكثر من الذكور.

-إن الفشل بعد المحاولة في أداء بعض المهارات الحركية والفنية في مادة ت.ب.ر. له آثاره

السلبية على الناحية النفسية لدى التلاميذ مما يؤثر على دافعية الممارسة باختلاف الجنس.

- إن طبيعة حصة ت.ب.ر واحتواءها على مختلف الألعاب والمقابلات والمنافسات يؤثر على دافعية التلاميذ وإقبالهم على ممارستها وهذا لصالح الذكور من الإناث.

- التنشئة الاجتماعية لدى التلاميذ يمكن أن تكون من ضمن المعوقات التي تؤثر على الممارسة الرياضية إذا كانت عمل في طياتها أفكار وثقافة خاطئة حول ت.ب.ر باختلاف الجنس.

أسباب اختيار البحث:

- معرفة مختلف المعوقات التي تصادفها مادة ت.ب.ر.
- إظهار حقيقة ت.ب.ر على أرض الواقع.
- معرفة الحقائق التي تجعل التلميذ وأهله يتسترون وراء الشهادات الطبية والإعفاءات والإعذارات والانقطاعات الجزئية والكلية عن ممارسة ت.ب.ر.
- معرفة الجهات الاجتماعية التي تؤثر سلبا وإيجابا على ممارسة ت.ب.ر.

أهداف البحث :

- تقديم الاقتراحات العامة التي تساعد على إيجاد السبل الأنجع من أجل ممارسة ت.ب.ر وإبقائها في الساحة التربوية من أجل صنع المواطن الصالح.
- فتح الفرص لدراسات مستقبلية لمعالجة هذه المعوقات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من ت.ب.ر و الكشف عن المواهب والطاقات الموجودة بين أحضان المؤسسات التربوية.
- مثل هذه الدراسات تساهم في تطوير الرياضة بشكل عام و ت.ب.ر بشكل خاص.

تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في البحث:

التربية البدنية والرياضية:

- يعرفها مكارم أبو هريرة وآخرون (2002) على أنها الجزء الكامل من التربية العامة تتم عن طريق الأنشطة المختارة على أسس علمية مطبقة تحت إشراف مؤهلين من أجل تحقيق النمو الشامل و المتزن للفرد.

- ويعرفها (عصام الدين متولي عبد الله 2008) بأنها ذلك الجزء من التربية الذي ينتج عنه تغيرات بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية في الفرد خلال ممارسته للنشاطات الرياضية واكتسابه للخبرات الحركية.

- مفهوم الدافعية: حسب (أسامة كامل راتب 1990)

- الدافعية: هي استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين وحتى يتسنى فهم هذا التعريف تجدر الإشارة إلى عناصر هامة:

- الدافع: هو العملية الداخلية التي تضطر الشخص إلى الفعل (ادواردج موراي كتابة الدافعية والانفعال 1988).

(ويقول أحمد عزت راجح 1979) في كتابه إن الدافع هو حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة.

الباعث (الهدف): عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع و ينشطه و يتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة.

التوقع: مدى احتمال تحقيق الهدف (أسامة كامل راتب 1990)

مفهوم الدافعية في علم النفس التربوي:

(حسب عبد المجيد نشواتي 1996) يستخدم مفهوم الدافعية إلى ما يحض الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما ، وتوجيهه نحو وجهة معينة ، وقسم علماء النفس الدوافع إلى بيولوجية ونفس اجتماعية.

مفهوم الدافعية حسب معجم علم الاجتماع:

(حسب ديكن ميتشل وترجمة ومراجعة إحسان محمد الحسن 1986) هو المنبه الذي يحفز الكائن الحي على السلوك والحركة لنيل أهدافه وغاياته.

المعوقات: (حسب علي بن هادية ، 1991) كل ما يعيق الشيء أي يقف في طريقه ويمنعه ويمكن تعريف المعوقات بأنها المشاكل والأشياء التي تعرقل السير العادي لأمر من الأمور.

الدراسات المرتبطة والمشابهة للموضوع:

التطرق إلى الدراسات السابقة والمشابهة يعتبر لمختلف الجهود المبذولة من خلال الباحثين السابقين وعرفانا لهم بما وفروه من آراء و نظريات واقتراحات تفيد الباحثين مستقبلا ، كما تساعد على إثراء البحوث الجديدة كما تستعمل للحكم والمقارنة والإثبات والنفي.

دراسات غربية:

1- دراسة ساب هوب بانس ستاريكر 1978 (sapp – haubens stricker)

حول الدافعية عند النشء وأسباب عدم استمرارهم في ممارسة الرياضة وأظهرت النتائج أن 15% من العينة عبروا أن رغبتهم في الانسحاب ليس لخبرات سلبية وإنما لديهم اهتمامات أخرى.

2- دراسة إسكان لون لويس وايت (1988 scan Lon Lewis wait)

دراسة حول الضغوط النفسية وعلاقتها بتأثير الآباء والمدربين وتحقيق المتعة لدى المصارعين الناشئين ، وبينت النتائج ما يلي:

- الضغوط مرتفعة عند الذين لهم سمة القلق وخبرات الفشل أكثر في المنافسة.
- ضغوط ناتجة عن الآباء للاستمرار في ممارسة الرياضة.
- المساندة الاجتماعية من الآباء والمدرّبين بالنسبة للناشئين المصارعين أدت إلى الاستمتاع بالرياضة وأكثر رضا بها وأقل تأثراً بالضغوط النفسية.

دراسات عربية:

- (دراسة حسن أبو عبيدة 1953)

- دراسة العلاقة بين سمة القلق التنافسي الرياضي وبعض مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئ كرة القدم، أظهرت النتائج ما يلي:
- تأثير نتائج الفشل المتوقعة كالحزي والخجل.
 - النقد السياسي من المدرب والآباء والزملاء والجمهور.
 - درجة الخوف من التقييم الخارجي.

دراسات جزائرية:

• دراسة رايح نافي 1999:

الكشف عن تمثيلات القيم والمعايير الممنوحة للتربية البدنية والرياضية من طرف تلاميذ الثانوي كانت النتائج أن سبب عشوائية تدريس هذه المادة كان لها أثرها التربوي غير المرضي والتلاميذ في معظمهم قد كان لهم حكم مسبق في مسألة ت.ب.ر قبل الوصول إلى الثانوي، وكذلك الوضعية المتأزمة للمجتمع الجزائري متعددة المزايا (سياسية- اقتصادية - ثقافية مع زعزعة الإيديولوجيات والمعايير والقيم).

ومن جهة أخرى الطبقية الاجتماعية والمكانة العائلية والدخل، تؤثر في نظرة وثقافة التلميذ سلبا أو إيجابا حول ممارسة ت.ب.ر.

• دراسة عبد الناصر بن التومي 1998:

حول أسباب عزوف تلميذات الريف عن ممارسة ت.ب.ر في الثانويات الجزائرية وأظهرت النتائج:

- عدم توفر قاعات خاصة
- انخفاض معامل ت.ب.ر.
- عدم توفر مربين مختصين
- عدم توفير الإعلام الرياضي

• دراسة راضية بن يوسف 2001:

موقف التلميذات من مادة ت.ب.ر في الوسط الثانوي وأظهرت النتائج ما يلي:

- الاختلاط المدرسي
- غياب الثقافة الرياضية
- عدم تهيئة الأرضية
- نقص في السياسات التربوية

• دراسة عبد المجيد شعلال 1998:

حول معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها وكانت النتائج:

- النقص الكبير في الأجهزة والعتاد الرياضي وقلة الملاعب وعدم صلاحياتها
- عدم قيام الجمعية الرياضية المدرسية للثانويات بدورها
- انعدام خطة للتدريبات والمنافسات خاصة بالنشاط الرياضي اللاصفي
- عدم مشاركة ومساهمة الإدارة في تطوير النشاط الرياضي اللاصفي

منهجية البحث:

استخدمنا المنهج الوصفي المسحي الذي يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا (عمار بوحوش ومحمد محمود الذينبات 2001) وهذا راجع إلى أن طبيعة الموضوع هي التي حتمت علينا اختيار هذا المنهج دون غيره من المناهج الأخرى.

الدراسة الاستطلاعية:

وللوقوف على الخصائص السيكومترية للمقياس قمنا في الوهلة الأولى بمعرفة إمكانية قياس الموضوع وقابليته للدراسة وذلك بالزيارات والمقابلات الميدانية لعدة مؤسسات تربوية في ولاية البليدة بوضع استبيان مفتوح قصد الوقوف على مختلف المعوقات لعينة عشوائية من التلاميذ عددهم 60 تلميذا وكانت الإجابات مفيدة جدا ليتم ضبط محاور الاستبيان النهائي للدراسة.

وسائل البحث: من ضمن أدوات و وسائل هذا البحث:

المسح المكتبي: الاطلاع على المواضيع ذات الصلة بالموضوع

المقابلات الميدانية: التنقل إلى الميدان عدة مرات إلى عدة مؤسسات تربوية بالولاية لمعرفة

أهم المعوقات التي تؤثر سلبا على دافعية التلاميذ لممارسة ت.ب.ر

الاستبيان: يستخدم بطريقة شائعة في البحوث للحصول على بيانات أو معلومات من عدد

كبير من الأفراد اقتصادا للوقت والجهد (عبد الرحمان عدس 1993)

وكان الاستبيان يحتوي على 57 عبارة موزعة على 4 محاور (شخصية - تربوية - تشئة اجتماعية - اجتماعية مادية (اقتصادية).

صدق وثبات الاستبيان:

حساب معامل الثبات لسبيرمان برون (SPEARMAN) بتقديم استمارات لعينة تتكون من 20 تلميذا حذفت من عينة البحث وإعادتها بعد حوالي (15 - 20 يوم) معامل الثبات يساوي 0,86 وهذا ما كان إيجابيا جدا.

وصدق الاستبيان بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أجل الموافقة والتغيير والحذف.

مجتمع وعينة الدراسة:

حسب إحصائيات (2008 - 2009) في مصلحة التنظيم التربوي لمديرية التربية لولاية البليدة عدد الثانويات مقدر بـ 33 ثانوية وعينة الدراسة كانت بطريقة عشوائية على التلاميذ ذكورا وإناثا لبعض الثانويات التي مست 16 ثانوية، ما يعادل 12 دائرة أي حوالي 640 تلميذا منها 280 ذكور و360 إناث.

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث

- المعالجة الوصفية: التكرارات (ت) والنسب المئوية (%) والمجاميع (Σ)
- المعالجة التحليلية: (ك²) (BRAVI PEARSON) ومعامل الارتباط (ر)

عرض نتائج البحث الخاص بكل محور (عام) ذكور وإناث:

1- المحور الأول (المعوقات الشخصية):

جدول 1: يمثل تكرار ونسب مئوية لعبارات المحور الخاص بالمعوقات الشخصية:

ع	رقم العبارة حسب الاستبيان	الإجابة		نعم		بدون رأي		لا		
		العبارات	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	1	- ضعف إمكانياتي البدنية	112	63,2%	38	38,2%	450	84,4%		
2	6	- عدم تحسن مهاراتي الحركية	157	88,5%	59	59,3%	384	73,3%		
3	11	- تطابقي أمراض المزمنة	129	72,7%	100	100%	371	73,7%		
4	16	- تعيقني إصاباتي التي	136	76,6%	95	95,5%	369	73,3%		

						تعرضت لها سابقا			
5	21	- أفضل أن أكون دوما لوحيد	128	72%	67	67%	405	804%	
6	26	- تقصني الثقة في نفسي كثيرا	139	78%	62	62%	399	792%	
7	31	- خبرتي السابقة سيئة عن التربية البدنية	121	68%	72	72%	407	808%	
8	36	- أتضايق عندما أحاول وأفضل في مهارتي الحركية	330	186%	50	50%	220	437%	
9	41	- أتضايق من قامتي	93	52%	64	64%	443	880%	
10	46	- أتضايق من وزني الزائد أمام زملائي	66	37%	101	101%	433	860%	
11	50	- أتضايق من نحافة جسمي أمام زملائي	64	36%	119	119%	417	828%	
12	54	- أشعر بالنقص أمام زملائي المتميزين رياضيا	147	82%	95	95%	358	711%	
13	56	- يضايقني تغيير ملابس مع أصدقائي	152	85%	72	72%	376	747%	
المجموع			1174	100%	994	100%	503	100%	

2- المحور الثاني المعوقات الخاصة (بالتنشئة الاجتماعية):

الجدول 2: يمثل تكرارات ونسب مئوية لعبارات المحور الخاص بمعوقات التنشئة الاجتماعية:

ع	رقم العبارة حسب الاستبيان	الإيجابية	نعم		بدون رأي		لا	
			%	ت	%	ت	%	ت
1	2	- نظرة أسرتي سلبية حول التربية البدنية	25%	42	35%	39	1023%	519
2	7	- نظرتي الدينية لا تسمح لي بممارسة الرياضة	35%	58	66%	72	926%	470
3	12	- وسائل الإعلام لا	24%	356	80%	87	230%	117

				0		تدعم الرياضة المدرسية		
%707	359	%773	84	%955	157	- أصـدقائي لا يشجعونني على ممارسة الرياضة	17	4
%932	473	%607	66	%371	61	- أعـرافي وتقائدي لا تسمح لي بممارسة الرياضة	22	5
%889	451	%672	73	%462	76	- نظرتي عن البنت الرياضية سلبية	27	6
%538	273	%837	91	%143 6	236	- ثقافتي الرياضية محدودة	32	7
%1005	510	%497	54	%219	36	- تعتبر التربية البدنية مضيعة للوقت والجهد	37	8
%646	328	%635	69	%123 5	208	- يضايقني الاختلاط في حصة التربية البدنية	42	9
%932	473	%543	59	%413	68	- تشغلني التربية البدنية عن دراستي ومراجعتي	47	10
%581	295	%172 1	187	%718	118	- أشعر بالضيق في حصة التربية البدنية لكوني متحجبة	51	11
%842	427	%939	102	%432	71	- أتضايق من أستاذي في التربية البدنية	55	12
%741	376	%48	108	%736	121	- أتضايق من أستاذتي في التربية البدنية	57	13
%100	5071	%100	1087	%100	1643	المجموع		

3- المحور الثالث الخاص بالمعوقات التربوية (المؤسسية):

الجدول 3: يمثل تكرارا ونسبا مئوية لعبارات المحور الخاص بالمعوقات التربوية

(مؤسسية):

ع	رقم العبارة حسب الاستبيان	الإجابة		نعم		بدون رأي		لا		
		العبارة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	3	- أستاذي لا يفيدنا كثيرا معرفيا	70	196%	30	368%	240	774%		
2	4	- تضايقتني معاملة أستاذي السلطوية	70	196%	40	491%	230	742%		
3	8	- تزعجني الفوضى في حصة التربية البدنية	140	392%	20	245%	180	581%		
4	9	- أتضايق من نقص الحوار مع أستاذي	136	381%	24	417%	170	548%		
5	13	- أتضايق عندما لا يشجعني أستاذي	200	560%	20	245%	120	387%		
6	14	- يضايقني التهديد والتوبيخ دوما من أستاذي	144	403%	30	368%	166	536%		
7	18	- أشعر بعدم الاطمئنان في حصة التربية البدنية	70	196%	44	368%	226	729%		
8	19	- ملاحظات وعتابات أستاذي تضايقتني	80	224%	40	491%	220	710%		
9	23	- الإدارة في مؤسستنا لا تحفزنا ولا تشجعنا على ممارسة الرياضة	226	633%	30	368%	84	271%		
10	24	- مؤسستنا لا تلبي حاجياتنا في توفير المتطلبات الرياضية	210	588%	40	491%	90	290%		
11	28	- يضايقني عدم توافر المرافق الرياضية في مؤسستنا	235	658%	45	552%	60	193%		
12	29	- لا يرضيني معدل التربية البدنية المنخفض كثيرا	232	650%	38	466%	70	226%		

13	33	- تتعبنى كثافة المواد الأخرى	235	658%	25	307%	80	258%
14	34	- يضايقني التوقيت المخصص للتربية البدنية في آخر اليوم	170	476%	35	429%	135	435%
15	38	- لا يسرني ممارسة التربية البدنية في الجو البارد والحار	200	560%	30	368%	110	355%
16	39	- يضايقني ممارسة التربية البدنية بدون قاعة مغطاة	207	579%	35	49%	98	316%
17	43	- لا يريحني اللعب في ملعب غير صالح للاستعمال	284	795%	21	257%	35	113%
18	44	- لا أشعر بالمتعة خلال ممارسة التربية البدنية	60	168%	46	565%	234	755%
19	48	- أتضايق من حصة التربية البدنية التي يفلب عليها طابع الجهد والقوة والاندفاع	130	364%	60	737%	150	484%
20	49	- نقص الألعاب والمقابلات يشعرني بالملل واليأس	190	532%	40	491%	101	355%
21	52	- تضايقني التمارين الروتينية	180	504%	59	724%	101	326%
22	53	- أنزعج من قسمنا المكتظ.	100	280%	52	638%	188	607%
المجموع			3569	100%	814	100%	3097	100%

4- المحور الرابع الخاص بالمعوقات الاجتماعية المادية:

الجدول 4: يمثل تكرارا ونسبا مئوية لعبارات المحور الخاص بالمعوقات الاجتماعية والمادية:

ع	رقم العبارة حسب الاستبيان	الإجابة		نعم		بدون رأي		لا		
		العبارة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	5	- أشعر باليأس عندما لا أستطيع شراء مستلزمات الرياضة	180	15,54%	38	10,18%	122	7,97%		
2	10	- يضايقني عدم توفر شروط الراحة في منزلنا	89	7,68%	27	7,23%	224	14,65%		
3	15	- وجبتي الغذائية فقيرة من الحيريات	70	6,04%	50	13,40%	220	14,38%		
4	20	- يزعجني استعارة ملابس الرياضة في كل حصة	130	11,22%	59	15,83%	151	9,87%		
5	25	- ملابس لا تساعدني على الأداء الحركي	44	3,79%	37	9,91%	259	16,93%		
6	30	- يضايقني أن أمشي كثيرا لكي أصل إلى مؤسستي	187	16,14%	35	9,38%	118	7,71%		
7	35	- أتمب بسرعة خلال أدائي للحركات الرياضية	163	14,07%	38	10,18%	139	9,09%		
8	40	- أشعر بالتمعب العام في نهاية اليوم	222	19,17%	24	6,43%	64	4,14%		
9	45	- دخل أسرتي لا يكفي متطلباتنا	73	6,30%	65	17,42%	202	13,21%		
		المجموع	1158	100%	373	100%	1529	100%		

خلاصة تحليل النتائج لكل الجداول بصفة عامة للذكور والإناث معا:

بعدما تعرضنا إلى تحليل النتائج الخاصة بكل محور بصفة عامة دون الفصل بين الذكور والإناث لعينة مقدره بـ 600 تلميذ تمكنا من معرفة المعوقات بصفة عامة.

والتي تمثلت في الجدول بقيم تكرارية عالية والنسبة المئوية كذلك وأغلبية الآراء كانت متجهة حول ما يلي:

بالنسبة للمحور الخاص بالمعوقات الشخصية كانت لصالح العبارة رقم 36، والتي كانت تدل على أن الفشل في أداء المهارات الحركية تجعل من التلاميذ يشعرون بالضيق مما له نتائج سلبية.

وبالنسبة للمحور الخاص بالمعوقات التنشئة الاجتماعية كانت أغلبية الآراء والتكرارات والنسب المئوية تدل على العبارة رقم 12 التي كان الغرض منها أن وسائل الإعلام لا تدعم الرياضة المدرسية.

وهذا ما جعل التلاميذ لا يدركون أهميتها في مختلف المجالات مما يؤثر كذلك على الممارسة سلبا.

وبالنسبة للمحور الخاص بالمعوقات التربوية أغلبية التكرارات والنسب المئوية المرتفعة تدل على العبارة رقم: 28 التي تؤكد بأن عدم توفر المرافق الرياضية في المؤسسات التربوية من ضمن الأسباب الأولى لنقص الرغبة والإقبال على الممارسة.

وبالنسبة للمحور الخاص بالمعوقات الاجتماعية و المادية، كانت بالنسبة للعبارة رقم: 40 التي تدل عن التعب العام الذي يصيب التلاميذ في نهاية اليوم نظرا لسوء عملية التعويض والاسترجاع الطاقوي ونقص الوجبة الغذائية المتوازنة والغنية بالضروريات التي تجعل من التلميذ يتحمل التعب والجهد سواء كان فكريا أم بدنيا.

خلاصة تحليل النتائج لكل الجداول عند الجنسين، ذكور وإناث، على حدة:

بعدما قمنا بعرض وتحليل النتائج عند الجنسين توصلنا إلى كون بعض المعوقات مشتركة ما بين الذكور والإناث.

مما يدل على أن هناك معوقات تؤثر على التلاميذ بصفة عامة من حيث الإقبال والنفور والانسحاب الجزئي وربما الكلي من ممارسة التربية البدنية والرياضية ومنها نذكر:

من ضمن المعوقات الشخصية عند كلا الجنسين وجدنا:

- أتضايق عندما أحاول وأفضل في مهاراتي الحركية، وما له علاقة بنفسية التلميذ أو التلميذة، وبالنسبة للمعوقات التي لها صلة بالتنشئة الاجتماعية وجدنا أن وسائل الإعلام لكلا الجنسين لم تغرس فيهم حب الممارسة وذلك بمختلف أجهزتها المرئية والمقروءة والسمعية،

وبالنسبة للمعوقات التربوية وجدناها عند الذكور لكونهم يحبون المقابلات والمنافسات الرياضية الداخلية والخارجية.

إن أول معوق بالنسبة لهم هو نقص الألعاب والمقابلات مما يشعرهم بالملل واليأس، وهذا ما يؤثر على دافعتهم وإقبالهم حول ممارسة التربية البدنية.

وبالنسبة للإناث وجدنا عدم صلاحية الملاعب والأجهزة الرياضية مما يشعرهن بعدم الارتياح خوفا من الإصابات المختلفة.

وفيما يخص المعوقات الاجتماعية المادية كانت كل الآراء تصب في العبارة أو المعوق الذي يلمح إلى التعب العام في نهاية اليوم نظرا لنقص التعويض واسترجاع الطاقة.

الاستنتاج العام:

من خلال هذه المناقشة توصلنا بأن هناك **معوقات شخصية** لها علاقة بنفسية التلميذ عندما يحاول ويفشل عند تعلم المهارات الحركية مما يكون لديه إدراكا سلبيا لقدراته (البدنية والمهارية والفنية) وما يؤثر عليه سلبا .

وهناك **معوقات تربوية (مؤسسية)** ترجع إلى نقص الألعاب والمقابلات والمنافسات الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك نقص الوسائل والأجهزة والمرافق الرياضية وعدم صلاحيتها مما يشعر التلميذ بالإعاقة لممارسة التربية البدنية.

وكذلك هناك **معوقات تشئية** خاصة بوسائل الإعلام التي لا تدعم الممارسة الرياضية المدرسية وإعطاءها قيمتها المستحقة في الساحة الإعلامية حتى لا تغرس لدى الناشئين والتلاميذ حب الرياضة والإقبال عليها.

وكل هذه المعوقات قد توصل إليها عدة باحثين ودارسين في المجال الرياضي بما فيه أيضا علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي.

بعض المراجع باللغة العربية:

- أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 1998.

- أسامة كامل راتب، **دوافع التثوق في النشاط الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

- أحمد عزت راجح، **أصول علم النفس**، دار المعارف، ط2، الإسكندرية، مصر، 1979.

- إدوارد موراي، ترجمة أحمد عبد الغزيز سلامة مراجعة محمد عثمان نجاتي، **الدافعية**

والانفعال، دار الشروق، ط1، 1988.

- عصام الدين متولي عبد الله، مدخل في أسس وبرامج التربية الرياضية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2008.
- عبد الله الرشدان وآخرون، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، الأردن، ط4، 2002.
- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، أريد، الأردن، ط3، 1996.
- عمار بوحوش؛ محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2001.
- عبد الرحمان عدس، أساسيات البحث التربوي، كلية التربية، الجامعة الأردنية، دار الفرقان، ط3، 1999.
- مكارم أبو هرجة وآخرون، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب والنشر، مصر، ط2002.
- محمد حسن علاوي؛ سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، القاهرة ط6، 1992.
- واصف البارودي، محاضرات في التربية والتعليم، المكتبة المصرية، صيدا، بيروت، ج2 1979.

بعض المراجع باللغة الفرنسية:

- Henri Lamour, *Traité thématique de pédagogie de l'EPS*; édition VIGOT - Paris 1986.
- Maurice Piéron, *Pédagogie des activités physiques et du sport*; Revue d'EPS - Paris 1992.
- Patrick Seners, *La leçon d'EPS*; 2^{ème} édition VIGOT - France 2002.

القواميس والمعاجم:

- ديكن ميتشل ترجمة ومراجعة إحسان محمد الحسن، معجم علم الاجتماع، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط2، 1986.
- علي بن هالة، القاموس المدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.

